المفكر محمد أركون

المحاضرة الثامنة : الفيلسوف محمد أركون

اولى ماستر فلسفة غربية حديثة و معاصرة

السداسي الثاني

فكر جزائري 02

الاستاذة شريقي أنيسة

2025

قائمة المحتويات ــ المحاضرة الثامنة ــ

مقدمة.....7
I-مولده و نشأته.....9
أ ـ الخريطة الذهنية للدرس 9
ب.مؤلفاته.....9
ب- منهجه 10
ت.الاسلاميات التطبيقية..... 10
ث .المفكر فيه و اللامفكر فيه 10
ج.تمرين 10
چ.تمرين 10
قائمة المراجع:.....11

مقدمـــــــــــة: يعد المفكر والفيلسوف الجزائري **محمد أركون** من ابرز المفكرين الذين اختصوا بالمشروع النقدي العقلاني و كانت له سمعة عالمية في ميدان الدراسات الإسلامية المعاصرة حيث عمل جاهدا على تحليل الخطاب الديني وتفكيكه منذ لحظة نزول القران الكريم إلى غاية اليوم ولهذا اعتبر انه المؤسس للخطاب الديني فقد عمل على تطويره .

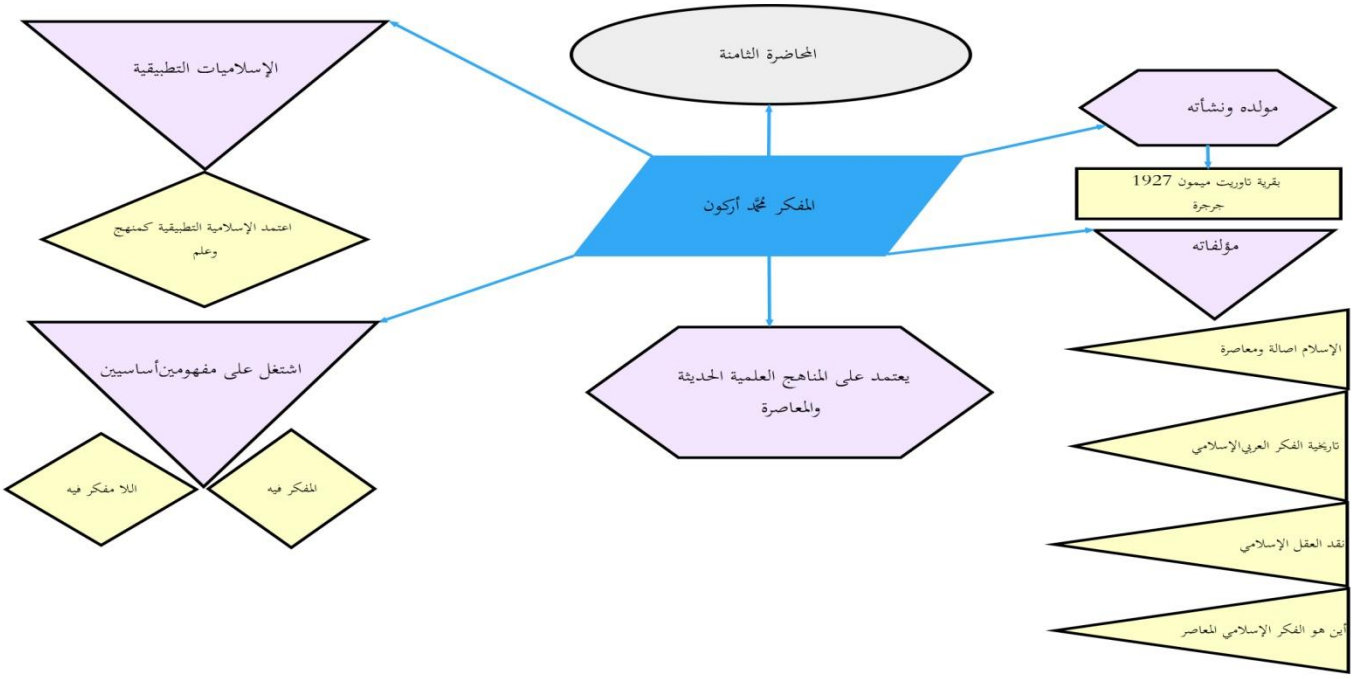

الخارطة الذهنية للدرس

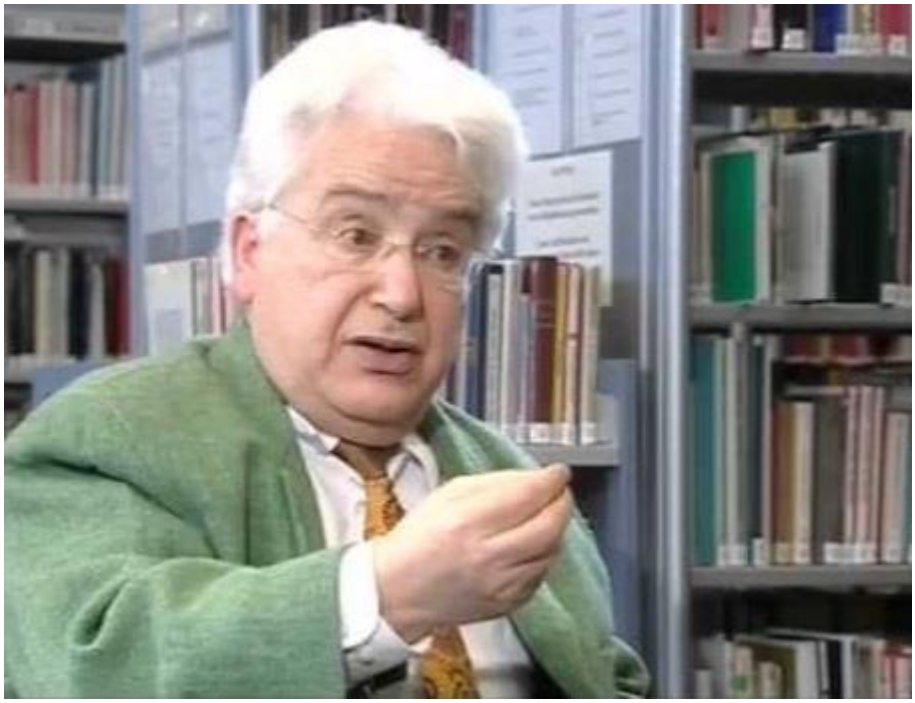

مولده و نشأته :

ولد محمد أركون 1927 بقرية تواريت ميمون Taourit Mimoun بالضبط في أعلى جبل جرجرة بمنطقة القبائل الكبرى وفي هذه القرية قضى أركون طفولته أما من ناحية تعليمه فالمعروف عنه انه بدا تعليمه باللغة الفرنسية حينما كان عمره سبع سنوات في المدرسة الابتدائية إذ انه تتلمذ حسب النظام الفرنسي .

وما نجده في حياة اركون انه كان له تأثر بالأدب والتاريخ الفرنسي ، ضف إلى هذا انه درس على يد " الآباء البيض " وقد ترك أركون منطقة القبائل واتجه مع والده إلى ولاية وهران للعمل معه ليجد نفسه أمام ثقافتين مختلفتين ثقافة باللغة الفرنسية بلغة الاستعمار آنذاك والثقافة العربية التي لم يكن يعرفها من قبل حتى ست السابع عشر[1] .

والمعروف عنه بعد أن أنهى دراسته الثانوية بوهران التحق بجامعة الجزائر ، حيث تحصل سنة 1952 على شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي ، كما انه تحصل على دبلوم الدراسات العليا حول " الجانب الإصلاحي في أعمال طه حسين " سنة 1954 ويعتبر هذا أول اتصال له بالفكر العربي الحديث .

مؤلفاته :

ومن بين مؤلفاته نجد " الإسلام أصالة ومعاصرة " و"تاريخية الفكر العربي الإسلامي أو نقد العقل الإسلامي "و "الفكر الإسلامي قراءة علمية "و "الفكر الإسلامي نقد واجتهاد"و"قضايا في نقد العقل الديني كيف نفهم الإسلام اليوم "و " أين هو الفكر الإسلامي المعاصر "و "القران من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني" وغيرها من الكتب.

[1] رون هالبير ، العقل الإسلامي أمام تراث عصر الأنوار في الغرب ، الجهود الفلسفية لمحمد أركون ، ترجمة جمال شحيد الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق ، ط1 ، 2001 ، ص 167 .

منهج أركون:

أما من ناحية المنهج الذي يتبعه محمد أركون في تحقيق مشروعه يتمثل على العموم في الاعتماد على المناهج العلمية و الحديثة والمعاصرة الخاصة بعلوم الإنسان عموما و دراسة الأديان والنصوص الدينية و يشمل ذلك علوم التاريخ والانتروبولوجية واللسانيات وعلم الاجتماع المعرفة وعلم النفس الاجتماعي.

الإسلاميات التطبيقية :

اعتمد أركون الإسلاميات التطبيقية كمنهج وعلم لا بد منهما، ليس فقط لتعرية الصورة السائدة عن الإسلام والمجتمعات في الماضي والحاضر بل للمساهمة في صنع المستقبل، وهذا طموح كبير للغاية ليبدو أركون يبتغي من دراسته للعقل الإسلامي الكشف عن عيوبه، في سبيل تحديثه، أو وضع الإمكانات النظرية لانبثاق وعي إسلامي جديد يواكب العصر.إضافة إلى هذا نجد التحليل الثيولوجي فهو يرتبط عند أركون بإعادة قراءة الظاهرة الدينية قراءة عقلية و بطريقة مستقلة .

المفكر فيه و اللامفكر فيه:

الإسلاميات الكلاسيكية لم تقم بتحليل النصوص الدينية المنتجة وتفكيك بنيتها من اجل الكشف عن مسماه أركون باللامفكر فيه والمستحيل التفكير فيه ويقصد أركون باللامفكرفيه هو ما لم يتم التفكير فيه في الفكر الإسلامي وهي عكس المفكر فيه الذي يعني ما سمح التفكير فيه في الفكر الإسلامي وهو أيضا ما يمكن التفكير فيه وشرحه بمساعدة الجهاز العقلي .

حيث اعتبر أركون انه يجب تجاوز الإسلاميات الكلاسيكية وتأسيس إستراتيجية جديدة لدراسة التراث، وتنمية فكر نقدي ابستيمولوجي حول المنظومتين العربية - الإسلامية، كشرط أول لقيام ما يسميه إسلاميات تطبيقية، التي هي ممارسة علمية متعددة الاختصاصات، تتعدى مهماتها الاهتمام النظري إلى الجانب العملي، وتأخذ على عاتقها دراسة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية.حيث أن الإسلاميات التطبيقية تتطلب دراسة ابستيمولوجية معرفية للإسلاميات الكلاسيكية .

ث.تمرين:

ما هو عنوان الكتاب الأبرز الذي يُعد المشروع الفلسفي الرئيسي لمحمد أركون في نقد التراث؟

ج.تمرين:

ماذا يقصد محمد أركون بمصطلح "اللامفكر فيه (The Unthought) "في الفكر الإسلامي؟

چ.تمرين:

كيف يفرق أركون بين مصطلح "اللامفكر فيه" ومصطلح "غير القابل للتفكير(The Unthinkable) "

قائمةالمراجع

01- غيوة فريدة ، اتجاهات و شخصيات في الفلسفة المعاصرة ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2002.

02- محمد أركون ، الفكر الإسلامي قراءة علمية ،، ترجمت هاشم صالح ، مركز الإنماء القومي ، بيروت ، ط1 ، 1996.

03- عبد اللطيف البدادي ،الإسلاميات التطبيقية وتحليل الخطاب الديني ،مجلة مؤمنون بلا حدود.

04- رون هالبير ، العقل الإسلامي أمام تراث عصر الأنوار في الغرب ، الجهود الفلسفية لمحمد أركون ، ترجمة جمال شحيد الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق ، ط1 ، 2001.